حنبعل

مقدّمة: يُعدّ حنبعل من أشهر القادة العسكريين في التاريخ القديم، وهو بطل قرطاجيّ عظيم اشتهر بشجاعته الفائقة وذكائه العسكري.

نشأته: وُلد حنبعل بمدينة قرطاج سنة 247 قبل الميلاد في عائلة عسكرية، فوالده هو القائد حملقار برقا. تعلّم منذ صغره حبّ الوطن وفنون القتال والقيادة.

أبرز بطولاته وإنجازاته:

- عبور جبال الألب: قام بمغامرة عسكرية مذهلة حين عبر جبال الألب الوعرة بجيشه والفيلة لمفاجأة الرومان في عقر دارهم (إيطاليا).
- الانتصار على الرومان: قاد الجيش القرطاجي وحقّق انتصارات باهرة ضدّ الإمبراطورية الرومانية، أشهرها معركة كاناي.
- الدفاع عن الوطن: كرّس حياته للدفاع عن قرطاج وحماية استقلالها.

نهاية مسيرته ووفاته: بعد هزيمته في معركة زامة سنة 202 قبل الميلاد، اضطرّ حنبعل لمغادرة وطنه قرطاج، وعاش في المنفى إلى أن توفّي سنة 183 قبل الميلاد.

خاتمة: بقي اسم حنبعل رمزًا للبطولة والذكاء والإصرار، ولا تزال خططه العسكرية تُدرّس في المدارس الحربية حول العالم حتّى يومنا هذا.

